الاجتماع الأول التأسيسي لمنتدى الجوائز العربية

الجوائز العربية الواقع والرؤى المستقبلية

الجوائزة العربية الفائزون والأثر

منتدى الجوائز العربية

نشرة تصدر عن منتدى الجوائز العربية - 2-3 أكتوبر 2019

سمو رئيس هيئة جائزة الملك فيصل يرعى اللقاء الثاني

لمنتدى الجوائز العربية

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، رئيس هيئة جائزة الملك فيصل، منتدى الجوائز العربية في دورته الثانية. وسوف يشرف سموه الندوة الثقافية التي ستقام ضمن فعاليات المنتدى بعنوان: «الجوائز العربية بين الشعر والسرد»، التي سيشارك فيها الأستاذ عزالدين المدني رئيس جائزة أبو القاسم الشابي في الجمهورية التونسية، والروائية أميمة الخميس من المملكة العربية السعودية، والشاعرة روضة الحاج من جمهورية السودان، والروائي طالب الرفاعي رئيس جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في دولة الكويت. ويدير الندوة الشاعر علي عبدالله الخليفة أمين عام جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في مملكة البحرين، وستقام الندوة في قاعة المحاضرات بمؤسسة الملك فيصل الخيرية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأربعاء الثالث من شهر صفر 1441هـ الموافق للثاني من شهر أكتوبر 2019م.

سمو الأمير خالد الفيصل

يلتقي أعضاء المنتدى

في إطار دعمه للمنتدى، يلتقي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل السيدات والسادة أمناء الجوائز العربية أعضاء الجمعية العمومية للمنتدى، الذين يمثلون ثلاثا وعشرين جائزة من البلدان العربية من شنقيط إلى البحرين، وذلك يوم الأربعاء الثاني من أكتوبر 2019. سيتم خلال اللقاء الاستماع لرؤى سموه حول العمل العربي الثقافي المشترك، والدور الذي يمكن أن يقوم به المنتدى في هذا السياق. كما سيتم الاستماع لما يطرحه أعضاء المنتدى من أفكار ذات صلة بالمنتدى، وبالعمل الثقافي في الوطن العربي.

أمناء الجوائز العربية يؤسسون كيانا ثقافيا عربيا جديدا باسم

منتدى الجوائز العربية

انطلاقاً من رغبة جائزة الملك فيصل في دعم وتطوير سبل التعاون في المجال العلمي والثقافي والتبادل المعرفي، بين المؤسسات الثقافية العربية المانحة للجوائز في العالم العربي، وفي إطار الاهتمام الدائم للجائزة بالمساهمة الإيجابية الفعالة في مسيرة العلم، وتشجيع المفكرين والعلماء من أبناء الأمة العربية في مجالات مختلفة، نظمت الجائزة اجتماع «منتدى الجوائز العربية» الذي يعد الأول من نوعه. استجاب للدعوة ثلاث وعشرون جائزة عربية.

تم عقد الاجتماع في مقر الجائزة بالرياض في الرابع من أكتوبر 2018م، بحضور رؤساء الجوائز العربية، أو أمنائها العامين. يهدف المنتدى إلى تشكيل قنوات تواصل بين الجوائز العربية، من أجل مزيد من التبادل المعرفي، ومناقشة واقع ومستقبل الجوائز، للرقي بها إلى ما يطمح اليه الجميع من مستويات. وخلال الاجتماع، تمت مناقشة عدد من الموضوعات، أبرزها التحديات التي تواجه الجوائز العربية، والسبل الأفضل لمعالجتها. وقد خرج المنتدى بعدد من القرارات، أهمها الموافقة بالإجماع على تأسيس كيان ثقافي عربي جديد باسم «منتدى الجوائز العربية»، تكون جائزة الملك فيصل مقره الدائم، وأن تكون الجوائز المشاركة في الاجتماع هي الأعضاء المؤسسة للمنتدى، وتمثل الجمعية العمومية للمنتدى. وتم الاتفاق أن تعقد الجمعية العمومية اجتماعاتها كل عامين. واستثناء، من أجل استكمال مرحلة التأسيس، قرر الحاضرون أن يكون الاجتماع الثاني بعد عام. وقرر المجتمعون تكوين مجلس تنفيذي للمنتدى مكون من سبع جوائز، تكون من بينها جائزة الملك فيصل رئيسا وجائزة من فلسطين بشكل دائم. وتم انتخاب خمس جوائز أخرى لاكتمال أعضاء المجلس التنفيذي. وأقر المجتمعون إنشاء بوابة إلكترونية للجوائز العربية، والعمل على تبادل المعلومات بين الجوائز التي تعزز العمل الثقافي العربي المشترك. كما أقر الاجتماع أن يعمل المجلس التنفيذي على وضع النظام الأساسي للمنتدى واقتراح شعار خاص به، لتتم مناقشتها وإقرارها في الاجتماع الثاني للمنتدى الذي تمت الموافقة على عقده في الثالث من أكتوبر 2019، بمقر جائزة الملك فيصل.

الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي
لمنتدى الجوائز العربية

بناء على قرار الاجتماع الأول التأسيسي لمنتدى الجوائز العربية، الذي عقد في الرابع من شهر أكتوبر 2018م، بتكوين مجلس تنفيذي، من سبعة أعضاء، يدير شؤون المنتدى، عقد المجلس اجتماعه الأول في الخامس والعشرين من شهر مارس 2019م، في مقر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل.

في بداية الاجتماع رحب رئيس المجلس الدكتور عبدالعزيز السبيل بالأعضاء، وشكرهم على المشاركة في هذا الاجتماع، الذي تكمن أهميته في إرساء أساسيات نظام المنتدى. وتم إقرار جدول الأعمال، الذي تضمن الموضوعات التالية:

النظام الأساسي، شعار المنتدى، البوابة الإلكترونية للمنتدى، جدول أعمال اللقاء الثاني للجمعية العمومية للمنتدى والأنشطة الموازية له.

وبعد مناقشات مستفيضة شارك فيها الجميع، تم الاتفاق على ما يلي:

- التوصية بالموافقة على النظام الأساسي، بعد التعديلات المقترحة، ورفعه للجمعية العمومية في اجتماعها القادم لمناقشته وإقراره.
- التوصية، للجمعية العمومية، بالموافقة على شعار المنتدى، الذي تم اختياره من بين الشعارات العديدة المقترحة.
- التوصية، للجمعية العمومية، بالموافقة على البوابة الإلكترونية للمنتدى بالمحتوى والشكل المقترحين.
- الموافقة على جدول أعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للمنتدى والأنشطة الموازية له.

حضر الاجتماع الجوائز أعضاء المجلس التنفيذي:

- **جائزة الإبداع العربي** (الأستاذ الدكتور هنري العويط)
- **جائزة الأركانة العالمية للشعر** (الدكتور مراد القادري)
- **جائزة عبدالحميد شومان للباحثين العرب** (الأستاذ عبدالرحمن المصري)
- **جوائز فلسطين الثقافية** (الأستاذ الدكتور أسعد عبدالرحمن)
- **جائزة الملتقى للقصة القصيرة** (الأستاذ طالب الرفاعي)
- **جائزة نجيب محفوظ** (الأستاذ الدكتور سعيد المصري)
- **جائزة الملك فيصل** (الدكتور عبدالعزيز السبيل)

سعيد المصري

طالب الرفاعي

أسعد عبدالرحمن

هنري العويط

مراد القادري

عبدالعزيز السبيل

عبدالرحمن المصري

اجتماع الجمعية العمومية
لمنتدى الجوائز العربية

تعقد الجمعية العمومية لمنتدى الجوائز العربية اجتماعها الثاني في الرابع من شهر صفر 1441هـ الموافق للثالث من شهر أكتوبر 2019م. سيحضر الاجتماع أعضاء الجمعية العمومية أمناء ومسؤولو الجوائز العربية. سيتم خلال الاجتماع عرض النظام الأساسي للمنتدى الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في اجتماعة الأول، وأوصى برفعه للجمعية العمومية لمناقشته وإقراره. كما سيتم الاطلاع على شعار المنتدى المقترح، الموصى به من قبل المجلس التنفيذي من أجل إقراره. وسيتم أيضا الاطلاع على البوابة الإلكترونية للمنتدى وما تتضمنه من معلومات. يضاف إلى ذلك مناقشة أوجه التنسيق والتعاون بين الجوائز. وستتم مناقشة ما قد يطرحه الأعضاء من قضايا ضمن ما يستجد من أعمال، ليتم اتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة التي يتوصل لها المجتمعون.

المشاركون
في الاجتماع التأسيسي
لمنتدى الجوائز العربية

المملكة الأردنية الهاشمية
جائزة عبدالحميد شومان للباحثين العرب
www.shoman.org

المملكة الأردنية الهاشمية
جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع
www.amman.jo

الإمارات العربية المتحدة
جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية
www.alowais.com

الإمارات العربية المتحدة
جائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول
www.sdc.gov.ae

الإمارات العربية المتحدة
جائزة الشيخ زايد للكتاب
www.zayedaward.ae

الإمارات العربية المتحدة
جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
www.knowledgeaward.org

مملكة البحرين
جائزة عيسى الخيرية الإنسانية
www.isaaward.org

الجمهورية التونسية
جائزة أبو القاسم الشابي
جائزة الملك فيصل
www. kingfaisalprize.org

المملكة العربية السعودية
جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية
للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة
www. naifprize.org.sa

المملكة العربية السعودية
جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للترجمة
www.translationaward.org

المملكة العربية السعودية
جائزة وزيرة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
لدراسات تاريخ شبه الجزيرة العربية
www.kingsalmanprize.org

المملكة العربية السعودية
جائزة الملك عبدالعزيز للمكتبات
www.kingabdulazizaward.org

المملكة العربية السعودية
جوائز سوق عكاظ الدولية
www.soukokaz.sa

الجمهورية السودانية
جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي
www.zain.eltayebsalih.sd

سلطنة عمان
جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب
www. sqa.gov.om

دولة فلسطين
جوائز فلسطين الثقافية
www. palestineawards.com

دولة الكويت
جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
www.kfas.org

دولة الكويت
جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية
www.auk.edu.kw almultaqaprize.com

الجمهورية اللبنانية
جائزة الإبداع العربي
www.arabthoughts.org

جمهورية مصر العربية
جائزة نجيب محفوظ

المملكة المغربية
جائزة الأركانة العالمية للشعر
جمعية بيت الشعر المغربي
www.albayt.ma

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
جائزة شنقيط
www.prixchinguitt.mr/arabic/index_ar.html

الجوائز العربية
بين الشعر والسرد

ضمن فعاليات منتدى الجوائز العربية في دورته الثانية تقام ندوة ثقافية بعنوان: (الجوائز العربية بين الشعر والسرد)، يشارك فيها الأستاذ عز الدين المدني رئيس جائزة أبو القاسم الشابي في الجمهورية التونسية، والروائية أميمة الخميس من المملكة العربية السعودية، والشاعرة روضة الحاج من جمهورية السودان، والروائي طالب الرفاعي رئيس «جائزة الملتقى» للقصة القصيرة العربية في دولة الكويت. ويدير الندوة الشاعر علي عبدالله الخليفة أمين عام جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في مملكة البحرين.

أشار المسرحي عز الدين المدني أن ورقته تتناول «رؤية جائزة أبو القاسم الشابي إلى الأجناس الأدبية الإبداعية ومنها أجناس السّرد. وقد نظمت «جائزة أبو القاسم الشابي» مسابقات في الفروع السّردية (القصة القصيرة، الرواية، المسرحية). وبما أنّ الرّواية عند النقاد والمبدعين، وكلّ من هبّ ودبّ لكتابة جملة عربية مفيدة لتأليف رواية كما صادف واتّفق! تكرّرت مواضيع الرّوايات المترشحة تكراراً مملّاً، فوقع التّفكير حينئذ في تغيير جنس الرّواية المطلوب في المسابقة إلى أنواعها وفروعها التي لم تحظ بالمسابقة ولا بالإشهار في مختلف الجوائز العربية حسب علمنا. ومن الأنواع: الرّواية العلمية الخيالية، والرواية الأيديولوجية المستقبلية، والرواية التراثية والدّينيّة، والرّواية الفلسفية. وتمت إضافة السيرة الذاتية. وقد وفدت ترشحات عديدة ذات مستوى إبداعي رفيع قد خرجت عن مألوف سرد الرواية إلى البوح عما يعتمل في الذّاكرة والنّفس من مكامن وأسرار على كامل صفحات الكتاب المرشح لنيل الجائزة».

وفي ورقتها تتساءل الروائية أميمة الخميس «هل يزاحم السرد الشعر في إيوان الإبداع؟ المنظومة الفكرية العربية كانت مؤسسة على شكل قصيدة. كان السرد داخل هذا المشهد المتخم بشعريته يُقصى إلى الهوامش والأطراف، حيث المقابسات وحكايات ندماء البلاط والسير والمغازي. انحسار الفروسية والمنبرية (وهي حواضن الشعر الأهم) لصالح المدينة الحديثة والنخب البرجوازية المثقفة، خلق حاجة لنوع خطاب مختلف، وأدوات تعبير جديدة، فتصدت الرواية لهذا الدور (الرواية هي ابنة المدينة). دخول الكاتبة/ المرأة من الهامش إلى النص، هذا بدوره صنع حيزا كبيرا داخل المنظومة السردية للذي لم يقل عبر التاريخ. الجوائز تعد صياغة مختلفة للحوار بين المراكز الثقافية والأطراف. تظل عاصمة الجائزة متوقدة طوال العام محفوفة بالطموحات والأماني، التي تطمح إلى اختلاس شعلة بروميثوس، والتلويح بها فوق نص مغمور. الثقافة في العالم العربي على العموم هي كالأواني المستطرقة بعضها يفضي إلى بعض».

أما الشاعرة روضة الحاج فترى «أن الجوائز تمثل قيمة معنوية ومادية تقدمها المجتمعات للمبدعين، ممثلة في الدولة أو منظمات المجتمع المدني أو الأفراد. وتشمل أنواع الفنون والعلوم والنشاطات الإنسانية كافة. وتمثل الجوائز الأدبية إحدى أهم أنواع الجوائز وأكثرها شيوعاً وذيوعاً، ربما لارتباطها بالقيم الإنسانية وربما لشهرة أصحابها. يستطيع الراصد تسمية عشرات الجوائز الوطنية. فمعظم الدول العربية إن لم تكن كلها قد أولت هذا النوع من المسابقات عنايتها. تشجيعاً للناشئة وتقديراً لأصحاب التجارب الكبيرة، ولكن بطبيعة الحال ظلت هذه الجوائز أقل قيمةً من الناحية المادية والمعنوية معا، وطالتها بشكل أو بآخر الاتهامات المعتادة بالمحاباة والتمييز على أساس الانتماء السياسي أو الفكري وغيره، لكن كثيرين يعتبرونها عتبة أولى نحو الإقليمية ومن ثم العالمية، بينما ينظر إليها آخرون على أنها ذات قيمة معنوية كبيرة. فهي تمثل اعتراف الدولة أو المجتمع الذي ينتمي إليه المبدع بما قدمه. لا شك أن هناك تأثيراً لجوائز الشعر والسرد على مجمل ملامح المشهد الإبداعي والثقافي العربي، ففضلاً عن الحراك الذي تضفيه الجائزة على إيقاع الحياة الأدبية، تذكي الجوائز أيضاً روح التنافس بين المبدعين وهي روح مطلوبة ومهمة لإبقاء جذوة الإبداع حية ومتقدة. هناك تقارب كبير بين مسابقات الشعر والسرد في الوطن العربي، لكن حظ القصة القصيرة جداً ضعيف في مجال الجوائز مقارنة بفنون السرد الأخرى».

أما ورقة الروائي طالب الرفاعي فتتناول الجوائز العربية الخاصة، بعيداً عن جوائز الدولة الرسمية. وحسب رأيه «الملاحظة المُتجلية على مشهد الجوائز العربية، هو زيادة انتشار جوائز الرواية على حساب بقية الأجناس الأدبية. وهنا تجدر الإشارة إلى التأكيد على انتشار الرواية الكبير عالمياً وعربياً، على مستوى الكتابة والنشر والجوائز، وكذلك على مستوى اهتمام جمهور التلقي. وهذا برأينا يرجع لطبيعة العصر الذي نحيا؛ عصر السرعة، عصر ثورة المعلومات والاتصال، عصر العابر، عصر «العلاقات السائلة». عناصر كثيرة تلعب دوراً رئيسياً في تحديد أهمية أي جائزة أدبية، سواء عالمياً أو عربياً، ويأتي على رأس هذه العوامل تاريخ الجائزة، وكذلك الشفافية والرصانة التي تتعامل بهما، وأسماء ومكانة الفائزين فيها، وأخيراً قدرتها على التأثير في سوق الكتاب والنشر من جهة، ووعي وذائقة جمهور التلقي من جهة ثانية. لقد تضافرت عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية مع بعضها بعضاً لتُمثل بالنسبة إلى الكتابة الروائية سبيلها إلى السطوة على باقي الأنواع الإبداعية. إننا نعيش عصر الرواية. من جانب آخر، أرى أن الجوائز العربية ألقت بظلال وارفة وطيبة على الإبداع، مما ساهم في إعلاء الشأن السردي أو الشعري».

عز الدين المدني

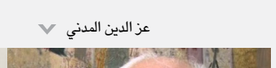

طالب الرفاعي

روضة الحاج

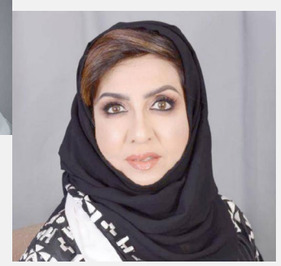

أميمة الخميس

علي عبدالله خليفة

زيارات أعضاء المنتدى

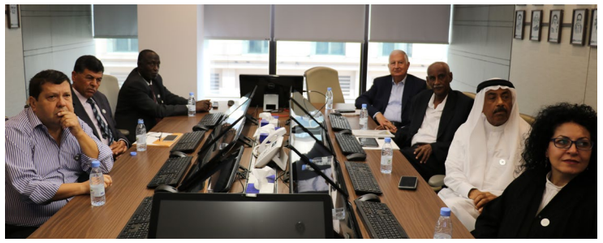

أمسية شعرية
للشاعرة روضة الحاج في الرياض

في إطار التعاون مع جائزة الملك فيصل، ينظم النادي الأدبي في الرياض أمسية شعرية تحييها الشاعرة روضة الحاج، وذلك في مقر النادي في الساعة الثامنة من يوم الخميس الرابع من شهر صفر ١٤٤١. الموافق للثالث من أكتوبر ٢٠١٩.ومن المعروف أن الشاعرة قد حصدت العديد من الجوائز الشعرية في أنحاء العالم العربي، ومن أبرزها شاعرة عكاظ ٢٠١٢.

الخليفة والقادري
في نادي الباحة الأدبي

في إطار التعاون مع جائزة الملك فيصل، ينظم نادي الباحة الأدبي أمسية شعرية، يشارك فيها كل من الشاعر علي عبد الله خليفة الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في البحرين، والشاعر الدكتور مراد القادري رئيس بيت الشعر والأمين العام لجائزة الأركانة العالمية للشعر في المغرب.

سيتم عقد الأمسية في مقر النادي، وذلك في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء الثاني من شهر صفر ١٤٤١. الموافق للأول من أكتوبر ٢٠١٩. وسيتحدث الشاعران بإيجاز عن الحركة الشعرية في كل من البحرين والمغرب. والدعوة عامة للجميع.

الجوائز العربية
الواقع والرؤى المستقبلية

على هامش الاجتماع الأول التأسيسي لمنتدى الجوائز العربية نظمت جائزة الملك فيصل ندوة بعنوان «الجوائز العربية: الواقع والرؤى المستقبلية»، في الثالث من أكتوبر 2018م. شارك فيها الدكتور أسعد عبدالرحمن الأمين العام لجوائز فلسطين الثقافية، والدكتور هنري العويط المدير العام لمؤسسة الفكر العربي،

والأستاذة فالنتينا قسيسية الرئيس التنفيذي لمؤسسة عبدالحميد شومان. وقد أدار الندوة الدكتور علي بن تميم الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وقال في بداية الندوة إنه «خلافًا لما يتصوره المرء للوهلة الأولى، فإن التحليلات ترينا أن مسألة الجوائز هي من العمق والخطورة بحيث تمس علاقة الأمة أو المؤسسة الثقافية بكاملها بسيرورة الإبداع الأدبي والفكري وبحركة الكتاب ومساره الذي يبدأ بالكاتب وينتهي بالقارئ، مرورًا بالناشرين والنقاد والباحثين. أصبحت الجوائز الأدبية وجهود المؤسسات أو اللجان القائمة عليها تحتل مكانة أساسية، وما فتئت تزداد أهمية وخطورة». أما الدكتور أسعد عبدالرحمن، فقال: «إنه بين الفينة والأخرى يظهر من يُشكِّك بالجوائز ويتحدث عن حسابات سياسية أو دينية أو حسابات العلاقات الشخصية النفعية من وراء هذه الجائزة أو تلك. وتكاد لا تخلو مواقع التواصل الاجتماعي من انتقاد أو هجوم لاذع ضد بعض الجوائز وتقليل من أهميتها، وهو ما يضيف حملًا ثقيلًا على العاملين في إدارة الجوائز لدحض افتراءات تصدر عادةً من أسماء غاضبة لعدم اختيار أعمالها». وأشارت الأستاذة فالنتينا قسيسية إلى «أن الملاحظات على الجوائز ينبغي أن تؤخذ في الحسبان، خصوصًا أنها تؤثر سلبًا في الحالة الإبداعية بمجملها. أولى تلك الملاحظات، الحديث عن لجان تحكيم ضعيفة تشرف على بعض الجوائز والمسابقات، وهو ما يؤثر في المخرجات النهائية. وأن فوز المشاركات الضعيفة يأتي، كذلك، من الشللية التي قد توجد في بعض الجوائز». وذكر الدكتور هنري العويط أنه بصرف النظر «عن صوابية أو عدم صوابية الموقف المبدئي الرافض لمفهوم الجوائز، والمشكك في جدواها، وبصرف النظر عن صحة أو بطلان الاتهامات الموجهة إلى منشئي الجوائز العربية ومموليها والمشرفين على إدارتها، وإلى لجانها التحكيمية والقرارات التي تصدرها، فإن الحكمة تقضي بأخذ كل ما ينشر من تحليلات وتعليقات حول الجوائز العربية في الحسبان». وقدم الدكتور العويط خلال ورقته العديد من الأفكار لمنتدى الجوائز العربية. شهدت الندوة مداخلات عديدة، وحضرها عدد كبير من أصحاب السمو الأمراء والمثقفين. وتمت طباعة أوراق المشاركين في كتيب خاص.

الجوائز العربية
الفائزون والأثر

ضمن فعاليات الاجتماع الأول التأسيسي لمنتدى الجوائز العربية نظمت جائزة الملك فيصل مساء يوم الأربعاء الثالث من أكتوبر 2018م ندوة ثقافية بعنوان: «الجوائز العربية: الفائزون والأثر» شارك فيها كل من الروائية الدكتورة جوخة الحارثي الفائزة بجائزة السلطان قابوس، والدكتور سعيد المصري الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية، والشاعر شوقي بزيع الفائز بجائزة شاعر عكاظ وجائزة العويس، والروائي يوسف المحيميد الفائز بجائزة أبو القاسم الشابي. وقد أدارة الندوة الدكتور مراد القادري رئيس بيت الشعر، وأمين عام جائزة الأركانة العالمية للشعر بالمملكة المغربية.

تحدثت الروائية العمانية جوخة الحارثي قائلة إن فوزها بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والأدب «أكثر من تشريف وتكريم، فالعمل الإبداعي عمل منعزل نوعًا ما، ينجز غالبًا في وحدة وخلوة، لكن تكريم هذا العمل الإبداعي يخرجه من نطاق ذاتيته وعزلته إلى رحاب آفاق التلقي الواسعة، ويجعل العمل الفائز متاحًا لشريحة أوسع من القراء». الشاعر شوقي بزيع، قال: «إن أي جائزة ننالها، هي بالتالي مكافأة المتسلقين إلى الأعلى، على الحد الفاصل بين القمم الأكثر ارتفاعًا، وبين المنحدرات المتربصة عند زلات الأقدام. وإذا كانت الجوائز من بعض وجوهها مكافأةً للممنوح على إنجازه، فقد تكون من وجوه أخرى تصحيحًا لفعل شائن أو خطأ أصلي، تمامًا كما كان حال ألفرد نوبل». ولفت الدكتور سعيد المصري النظر إلى أن الجوائز «تشكل آلية مهمة جدًا في بناء رأس المال الثقافي الذي يعزز مكانة وهيبة الفائزين في المجتمع، ويتيح الفرصة لاستثمار هذا الرأسمال في خلق حراك اجتماعي لدى المبدعين من ناحية، وتحقيق الريادة الثقافية من ناحية أخرى، وبخاصة إذا كانت الجوائز تقوم على منافسة قوية وجادة. وحول هذه النقطة يتعين الاعتراف بأن آليات منح الجوائز في مصر في عقودها الأولى كانت شديدة الدقة في اختيار الأعمال الفائزة واستهداف المبدعين بحقّ». الروائي السعودي يوسف المحيميد، تساءل: «ماذا قدمت لي الجوائز على المستويين الإبداعي والاجتماعي؟ ما الذي تركته من أثر؟ سعادة غامرة، أم فرح عابر؟ طموح أكبر بمزيد من الإبداع والتألق، أم شعور بالاكتفاء؟ اعذروني لو قلت لكم: إن صدى تصفيقهم يشبه أصوات المعزين قبيل أن يغادروا المقبرة». أدار القادري الندوة، التي شهدت مداخلات ثرية، بأريحية عالية مضيفا إليها عددا من الرؤى المهمة. وقد تم طباعة أوراق الندوة في كتيب تم توزيعه على الحضور.

المؤسسات الثقافية العربية:
رؤية مستقبلية

بالتعاون مع جائزة الملك فيصل أقام النادي الأدبي بالرياض ندوة بعنوان: (المؤسسات الثقافية العربية: رؤية مستقبلية)، وذلك مساء الأحد السابع من شهر أكتوبر 2018م. شارك في الندوة كل من الأستاذ الدكتور سعيد المصري الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية، والأستاذ حبيب الريامي الأمين العام لمركز السلطان قابوس للثقافة والفنون في سلطنة عمان، والأستاذ مجذوب عيدروس الأمين العام لجائزة الطيب صالح العالمية في جمهورية السودان. أدار الندوة الأستاذ سلطان البازعي الرئيس الأسبق لجمعية الثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية، وحضر الندوة عدد من المثقفين والأكاديميين.

أمسية شعرية
في جمعية الثقافة والفنون

نظمت الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، بالتعاون مع جائزة الملك فيصل مساء يوم الأحد السابع من شهر أكتوبر 2018م أمسية شعرية بمقر الجمعية شارك فيها الشعراء ضيوف منتدى الجوائز العربية الشاعر أحمد الشهاوي من جمهورية مصر العربية والشاعران شوقي بزيع وعبده وازن من الجمهورية اللبنانية وقد أدار الأمسية الإعلامي الأستاذ عبدالعزيز العيد.

موقع مؤسسة فلسطين
في الثقافة العربية

بالتعاون مع جائزة الملك فيصل، نظم مركز حمد الجاسر الثقافي محاضرة بعنوان: (موقع مؤسسة فلسطين الدولية في الثقافة العربية) قدمها الأستاذ الدكتور أسعد عبدالرحمن الرئيس التنفيذي لمؤسسة فلسطين الدولية، عضو منتدى الجوائز العربية، وذلك يوم السبت السادس من أكتوبر 2018م. عرض الدكتور أسعد في البداية الحيثيات والفلسفة التي نشأت عليها مؤسسة فلسطين الدولية، المرتكزة على قضية فلسطين وخدمتها. وأشار إلى أن فكرة المؤسسة جاءت لدى مجموعة من المثقفين لتكون أول مؤسسة من أجل تقديم المعرفة للجاليات الفلسطينية، المقيمة في بلدان المهجر. ومن أهم هذه الخدمات تعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات الفلسطينية في المهجر الأوروبي والأمريكي والاسترالي، وذلك من خلال عدد من البرامج، منها تقديم المنح الدراسية في عدد من الجامعات الأردنية والفلسطينية. وجاء إنشاء جوائز فلسطين الثقافية لتكون أحد مشاريع المؤسسة التي تحمل عددًا من الأسماء اللامعة في كل مجال لتجسيد الثقافة والأدب العربي. واختتم المحاضرة بالحديث عن مخيم (جسور)، الذي يهدف إلى التواصل بين أبناء المهجر وأبناء الشعب الفلسطيني، من أجل الحفاظ على الهوية والذاكرة التاريخية، وتعميق روح الانتماء إلى الوطن، وترسيخ الوعي الثقافي والتاريخي بين الشباب الفلسطيني، عبر الزيارات والرحلات التي تنظمها المؤسسة. أدار المحاضرة الدكتور عبدالعزيز الخراشي وحضرها عدد كبير من الأكاديميين والمثقفين.

أمسية ثقافية
في نادي الأحساء الأدبي

بالتعاون مع جائزة الملك فيصل نظم نادي الأحساء الأدبي ندوة حول الجوائز العربية، وذلك مساء يوم الأحد السابع من شهر أكتوبر 2018م. وقد شارك فيها الدكتور مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب، والدكتور بلال حمزة الأمين الدائم لجائزة شنقيط بجمهورية موريتانيا، وأدارت الندوة الشاعرة بشاير محمد. وقد أثارت الندوة الكثير من التساؤلات من الحضور، وإجابات وافية من المشاركين.

أسعد عبدالرحمن

منتدى الجوائز العربية
الثقافة حين توحد

نجح منتدى الجوائز العربية الذي دعت إليه جائزة الملك فيصل، وعقد مؤخرا في العاصمة السعودية الرياض وضم مسؤولي الجوائز وممثلين عنها، في إثارة الكثير من المواضيع والقضايا التي تشغل بال المتابعين للجوائز، كتابا ومبدعين ونقاداً وإعلاميين وناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي. وقد فتح المنتدى الباب واسعا للأسئلة والاستفسارات والانتقادات والملاحظات والتعليقات التي ووجه بها مسؤولو الجوائز، الذين تحلى بعضهم بقدر من الصراحة فاعترف بما تعتري هذه الجوائز من مشكلات.

مبادرة جائزة الملك فيصل لا تستحق الثناء فحسب، بل تستحق البناء عليها، ذلك أن أفضل طريقة لتحقيق هدف تحديد «الرؤى المستقبلية» هو تداول أصحاب الخبرة في طرح الأفكار المختلفة المكمل بعضها لبعضها الآخر، وهذا هو الإنجاز الثاني لمبادرة الأمين العام لجائزة الملك فيصل الدكتور عبدالعزيز السبيّل، إذ أن لقاء المنتدى – ولأول مرة – بحد ذاته إنجاز أول. وعلى درب الإنجاز الثالث، جاءت مأسسة هذه المبادرة من خلال إدامتها، وتثبيتها بوصفها «سنة حسنة»، وبالتالي تكرارها.

مبادرة جائزة الملك فيصل لمناقشة المعايير وآليات عمل الجوائز العربية والقواسم المشتركة بينها وأوجه الاختلاف، بهدف تبادل الخبرات والتجارب وإيجاد سبل لمواجهة التحديات، أفضت إلى لم شمل الجوائز العربية بحيث يصبح المنتدى دائما، وهو ما أعلن عنه دينامو المنتدى الدكتور عبدالعزيز السبيّل حين أعلن عن موافقة المشاركين على تأسيس «منتدى الجوائز العربية» يكون مقره في جائزة الملك فيصل، وأن تكون الجوائز الممثلة في الاجتماع هي الأعضاء المؤسسين للمنتدى وأن يكون الاجتماع دورياً، مع تكوين مجلس تنفيذي، وتأسيس بوابة الكترونية للجوائز العربية، والعمل على تبادل المعلومات بين الجوائز التي تعزز العمل الثقافي العربي المشترك وتحفيز المبدعين والمفكرين من أبناء الأمة العربية ...

امتناني الشخصي، يذهب للدكتور السبيّل الـذي أكد أن فلسطين لا ينافسها أحد وستكون عضوا دائما في المكتب التنفيذي بعد أن كانت وفود قد بادرت – مشكورة – بالانسحاب أمام فلسطين، فتم انتخاب «جوائز فلسطين الثقافية» في «مؤسسة فلسطين الدولية» عضوا دائما في المكتب التنفيذي لمنتدى الجوائز العربية ...

سيظل اجتماع المنتدى التأسيسي هذا، وما نجم عنه من مأسسة، حاضراً في أذهان من يهتمون بضرورة العمل الثقافي العربي المشترك بين مكونات الوطن العربي الكبير، فوحدهما الفكر والثقافة ما زالا قادرين على جمع العرب، كل العرب بسلام وحب واحترام للحوار وتبادل للرأي.

أسعد عبدالرحمن

طالب الرفاعي

طالب الرفاعي يكتب:
منتدى الجوائز العربية

مَن يستمع لنشرات الأخبار، ويتابع العناوين الرئيسة للصحف المحلية والعالمية، يتراءى له وكأن العالم، بما في ذلك أقطار الوطن العربي، يوشك أن ينفجر، بعداواته ووحشيته وحروبه الدامية. لكن الصحيح أيضا، أن هناك الكثير من أوجه العيش الخيِّر والعمل والحب والوصل الإنساني والاستمتاع بطيبات الحياة ولذائذها. فهناك الكثير من البشر، في مختلف بقاع الأرض، ممن نذروا أنفسهم للسير على درب العطاء والإيثار وطريق العمل للمستقبل، ورهان هؤلاء الكبير يشير للحظة قادمة تكون أكثر إشراقاً وأماناً وإنسانية من اللحظة العابرة التي نعيش.

أذكر يوم همس لي الصديق العزيز د. عبدالعزيز السبيل، الأمين العام لجائزة الملك فيصل بفكرة جمع المسؤولين عن الجوائز العربية، في مختلف الأقطار العربية، في اجتماع موسع لمناقشة والوقوف على طبيعة وشروط ومعايير كل جائزة عربية، وإمكانية العمل على تنسيق الجهود والوصل فيما بين هذه الجوائز، انطلاقا من كونها تكمل بعضها بعضاً.

يومها ناقشنا الفكرة بهدوء، ولمستُ حماساً لدى صديقي، واستعداداً واضحاً للعمل على إنضاجها. ولأن الأفكار النيِّرة تجد طريقها للتحقق عبر همة صادقة، فقد تلقيت خلال الفترة الماضية دعوة لحضور اجتماع الجوائز العربية، بمقر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض. وخلال يومي 3 و4 الجاري عُقد اللقاء الأول لما سُمِّي بـ"منتدى الجوائز العربية"، بحضور ما يقرب من ثلاثين جائزة عربية، تمثل أطيافا مشرقة من الجوائز العربية. المنتدى حقق بشكل جميل مقولة توحيد أقطار الوطن العربي من المحيط إلى الخليج حول طاولة الحوار والنقاش.

وحدهما الفكر والثقافة ما زالا قادرين على جمع العرب، كل العرب، متناسين خلافاتهم وحروبهم، والجلوس بسلام وحب واحترام للحوار وتبادل الرأي.

ناقش المنتدى الكثير من القضايا التي تهم الجوائز العربية، ومن بينها: دورة كل جائزة، وفروع الجائزة وموضوعها، وأنواع الترشيحات، واللجان بين الثبات والتغيير، وبين الإعلان والسرية، ومراحل التحكيم، والفائزون، واستمرار الأثر ...

إن المواطن العربي بات، وبقدر عيشه في وطنه وبيئته، ينتمي لعيش إنساني وعولمة فكرية وثقافية واقتصادية وسياسية وعلمية وفنية أكبر تأتي إليه عبر مواقع الإنترنت ومحركات البحث، وأخيراً شبكات التواصل الاجتماعي.

لذا كان من الضروري التعامل مع هذا الواقع بذات لغته، ومن هنا جاء اتفاق أصحاب الجوائز العربية على تأسيس منتدى للجوائز العربية، تكون الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل مقره، وتقدمه للعالم من خلال بوابة إلكترونية تحمل الاسم نفسه، وتحوي حضورا لجميع الجوائز العربية بشروطها ومواعيد الترشح لها، مع وجود رابط لكل جائزة، لمزيد من المعلومات عنها...

لجائزة الملك فيصل العالمية، ممثلة بأمينها العام د. عبدالعزيز السبيل، الشكر والتقدير على مبادرتها الرائدة، وللجوائز العربية المباركة على منتداها، ولجمهور الفكر والثقافة العربية وصل جديد يليق به.

طالب الرفاعي